

Research Article

A Study of the Theme of Palestine in the Literature of Sustainability in the Poems of Ali Mousavi Garmaroodi, Nasrallah Mardani and Javad Jamil

Forouzan joolaei¹, Nahid Fowzi*²

Abstract

The literature of the Palestinian resistance is considered an important and inseparable part of contemporary literature as well as the Intifada, and because of its roots in reality, it is one of the purest examples of sustainability literature throughout history. This type of literature as a branch of committed literature in the occupied territories due to concerns as well as oppression and resistance of the people and also due to its formation in contexts such as oppression, rape, tyranny, oppression and repression from a high position. And the issue of resistance against the occupiers, due to the recording of the struggles of the peoples of the Orient due to the political commonalities and beliefs that exist between the two nations of Iran and Palestine, as one of the central themes of Islamic Revolution poetry, in the works of many committed poets And there is a revolution. In this article, with a comparative approach to the poetry of Javad Jamil, a prominent Iraqi poet, and Seyyed Ali Mousavi Garmaroodi and Nasrallah Mardani, prominent poets of the Islamic Revolution, the common themes of these poets in dealing with the issue of the occupation of Palestine are examined. All three poets, Jamil, Garmaroodi, and Mardani, encourage the revolutionary fighters, and in this regard, men with a special view consider the victory of the Palestinian people under the leadership of Imam Khomeini and following his orders. The resistance and stability of the Palestinian people and the fighters of this land have been praised by poets. Anti-authoritarianism and the expulsion of the usurpers of the land of Palestine are the aspirations of all three poets.

Keywords: Sustainability Literature, Contemporary Persian and Palestinian Poetry, Seyed Ali Mousavi Garmaroodi, Nasrollah Mardani, Javad Jamil

1. PhD Student, Department of Arabic Language and Literature, Central Tehran Branch, Islamic Azad University, Tehran, Iran

2*. Assistant Professor, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Literature and Humanities, Central Tehran Branch, Islamic Azad University, Tehran, Iran
nahid.fowzi1401@gmail.com

بررسی مضمون فلسطین در ادبیات پایداری در اشعار علی موسوی گرمارودی و نصراله مردانی و جواد جمیل

فروزان جولایی^۱، ناهده فوزی^{۲*}

چکیده

ادبیات مقاومت فلسطین به منزله بخش مهم و جدا نشدنی از ادبیات معاصر و نیز انتفاضه محسوب شده و به دلیل ریشه داشتن در واقعیت در زمره یکی از نمونه های خالص ادب پایداری در طول تاریخ به شمار می رود. این نوع از ادبیات به عنوان شاخه ای از ادبیات متعهد در سرزمین های اشغالی به دلیل دغدغه ها و نیز ظلم و ستم و مقاومت مردم و نیز با توجه شکل گیری در بسترهایی چون ظلم و ستم و تجاوز و استبداد و اختناق و سرکوب از جایگاه والایی برخوردار است و نیز موضوع مقاومت در برابر اشغالگران، به دلیل ثبت مبارزات مردمان مشرق زمین با توجه به مشترکات سیاسی و اعتقادی که میان دو ملت ایران و فلسطین وجود دارد، به عنوان یکی از موضوعات محوری شعر انقلاب اسلامی، در آثار بسیاری از شاعران متعهد و انقلابی مطرح است. در این مقاله با رویکردی تطبیقی به شعر جواد جمیل، شاعر برجسته عراقی و سید علی موسوی گرمارودی و نصراله مردانی از شاعران مطرح انقلاب اسلامی پرداخته شده و مضامین مشترک این شاعران در مواجهه با موضوع اشغال فلسطین مورد بررسی قرار گرفته است. هر سه شاعر، جمیل، گرمارودی، مردانی، به تشویق و تهییج مبارزان انقلابی می پردازند و در این زمینه مردانی با دیدگاهی خاص، پیروزی مردم فلسطین را با رهبری امام خمینی و با پیروی از دستورات وی حتمی می داند. مقاومت و پایداری مردم فلسطین و مبارزان این سرزمین مورد ستایش شاعران قرار گرفته است. استبداد ستیزی و اخراج غاصبان سرزمین فلسطین آرمان هر سه شاعر است.

واژگان کلیدی: ادبیات پایداری، شعر معاصر فارسی و فلسطین، سید علی موسوی گرمارودی، نصراله مردانی، جواد جمیل

۱. دانشجوی دکتری، گروه زبان و ادبیات عرب، واحد تهران مرکزی، دانشگاه آزاد اسلامی، تهران، ایران

۲. استادیار گروه زبان و ادبیات عرب، دانشکده ادبیات و علوم انسانی، واحد تهران مرکزی، دانشگاه آزاد اسلامی، تهران، ایران
nahid.fowzi1401@gmail.com

دراسة وتحليل مضمون فلسطين في قصائد علي موسوي كرمارودي ونصرالله مرداني وجواد جميل

فروزان جولايي^١، ناهده فوزي*^٢

المخلص

يعتبر أدب المقاومة الفلسطينية جزءاً مهماً لا ينفصل عن الأدب المعاصر والانتفاضة، وبسبب تجذره في الواقع، فهو من أنقى الأمثلة لأدب المقاومة عبر التاريخ. وهذا النوع من الأدب فرع من الأدب الملتزم في الأراضي المحتلة بسبب مخاوف الشعب وتعرضه للظلم ومقاومته وكذلك بسبب تكوينه في سياقات مثل الظلم والاعتصاب والاستبداد والخنق والقمع ولذلك فهو يتمتع بمكانة عالية. ومسألة المقاومة ضد المحتلين، بسبب تسجيل نضالات شعوب الشرق بسبب القواصم والمعتقدات السياسية القائمة بين الشعبين الإيراني وفلسطين، كواحدة من الموضوعات المركزية لشعر الثورة الإسلامية. في أعمال كثير من الشعراء الملتزمين والثوريين. في هذا المقال، سنعتمد على النهج المقارن لشعر جواد جميل الشاعر العراقي البارز، وسيد علي موسوي كرمارودي ونصرالله مرداني، شعراء الثورة الإسلامية البارزون، لدراسة المواضيع المشتركة لهؤلاء الشعراء في مواجهة الاحتلال الفلسطيني. ويشجع الشعراء الثلاثة، جميل وكرمارودي ومرداني، المقاتلين الثوار، وفي هذا الصدد ينظر الرجال ذوو وجهة النظر الخاصة إلى انتصار الشعب الفلسطيني بقيادة الإمام الخميني وتطبيقاً لتوجيهاته. وقد أثنى الشعراء على مقاومة الشعب الفلسطيني وصموده. إن مناهضة الاستبداد وطرد مغتصبي فلسطين تمثل تطلعات الشعراء الثلاثة.

الكلمة الرئيسية: أدب المقاومة، الشعر الفارسي المعاصر وفلسطين، سيد علي موسوي كرمارودي، نصر الله مرداني.

جواد جميل

١. طالبة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، فرع طهران، جامعة آزاد الإسلامية، طهران، إيران
٢. أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، فرع وسط طهران، جامعة آزاد الإسلامية، طهران، إيران
nahid.fowzi1401@gmail.com

١. المقدمة

أدب المقاومة ومظاهر الصمود هي من الموضوعات التي شقت طريقها إلى النصوص المختلفة، لا سيما في الشعر المعاصر، ونظراً لانتشارها في فترات تاريخية مختلفة وفي دول مختلفة، فقد وفرت منبراً مناسباً للبحث المقارن ويمكن من خلالها دراسة الموضوعات المشتركة، لأن التحولات والأحداث الكبرى لها تأثير عميق على حياة وتاريخ المجتمعات البشرية إلى جانب الثقافة والأدب والفن ووجهات النظر الجديدة نفسها. وتجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من وجود قواسم مشتركة وأوجه تشابه بينها وبين أحداث مماثلة في تاريخ ذلك البلد أو المجتمعات الأخرى، ولكن لديها أيضاً أبعاداً مشتركة أو مختلفة، وهي ليست بعيدة عن وجهة نظر النقاد والباحثين. بالنظر إلى الظروف المعيشية في الشرق الأوسط، فإن أدب المقاومة، كفرع من الآداب الملتزمة التي تشكلت في سياقات مثل الظلم والعدوان والاستبداد والقمع، وسجلت نضالات شعوب الشرق، يتمتع بمكانة خاصة في الأدب بمختلف اللغات. وتعتبر آداب المقاومة الفلسطينية من أوضح الأمثلة عليها، والتي تعتبر صرخة الفلسطينيين العالية في جميع أنحاء العالم. نسعى في هذا المقال إلى دراسة موضوعات المقاومة والصمود وآثارها في شعر جواد جميل وسيد علي موسوي كرمارودي ونصرالله مرداني، ومناقشة القواسم المشتركة وأوجه الاختلاف بينهم حول موضوع مقاومة الشعب الفلسطيني.

٢. إشكالية البحث

أدب المقاومة الفلسطينية هو النوع الأول من قصائد النضال العربي التي لعبت دوراً قيادياً في المعارك المستمرة ضد المعتدين. يظهر هذا الأدب الرغبة الحقيقية للناس في المقاومة وقرارهم الحازم بالحفاظ على هويتهم الثقافية وحضارتهم في أرضهم الشرعية. مع انتصار الثورة الإسلامية، وبالنظر إلى القواسم الدينية والسياسية بين الشعبين الإيراني والفلسطيني، أصبحت قضية المقاومة والصمود ضد المحتلين في أعمال العديد من الشعراء الإيرانيين مثل علي موسوي كرمارودي وحמיד سبزواري وفاطمة راكعي وعلي معلم ونصرالله مرداني وحسين اسرافيلي .. الخ. من الواضح أن قضية فلسطين ومقاومة شعبها للصهيانية احتلت مكانة بارزة في قصائدهم.

في هذا المقال ناقشنا هذا الموضوع في قصائد جواد جميل وسيد علي موسوي كرمارودي ونصرالله مرداني، وسبب اختيار هؤلاء الشعراء الثلاثة هو أنه تم تناول قضية فلسطين وصمود شعبها على نطاق واسع في قصائدهم التي لها جوانب وأوجه تشابه وقواسم مشتركة واختلافات، ويمكن شرحها ودراستها بشكل مقارن.

الدراسات السابقة

المقالات التي تم تأليفها عن هؤلاء الشعراء الثلاثة ونوقشت حتى الآن هي:

١. دراسة اللغة والتعبير والفكر والعاطفة في شعر مقاومة نصر الله مرداني ومحمود درويش (رسول نجاد وزارع، ٢٠١٢).

- تتناول الدراسة الحالية، بعد نظرة موجزة على الحياة والأنشطة السياسية والثقافية والأدبية لهذين الشعارين، تحليلًا وصفيًا بعض العناصر الشعرية مثل الفكر والعاطفة واللغة والتعبير الشعري في شعر مقاومة هذين الشعارين. وذكر أن هذين الشخصين بسبب اختلافهما الفكري واللغوي، فإن أسلوبهما الأدبي إلى حد ما، فهي تختلف عن بعضها البعض، ولكن لأن موضوع الفكر والعاطفة في شعر كلاهما هو الوطن والحب له، فإن اللغة والتعبير الشعري لكلا الشعارين متشابهين إلى حد ما ويتناسبان مع موضوعات القصيدة.

٢. مظاهر المقاومة في مناظرات الإمام الرضا (ع) وقصائد صفارزاده وكرمارودي (٢٠١٨) رحيمي زنكنه وإبراهيم وبيك زاده خليل، مجلة فرهنگي رضوي، العدد ٢١.

- تهدف هذه الدراسة إلى شرح آثار الاستقرار في مناظرات الإمام الرضا (ع) وتمثيلها في قصائد رضوي صفارزاده وموسوي كرمرودي بمنهج تحليلي-وصفيًا. وقد ثبت أن للإمام الرضا أفضل وأنجع إستراتيجية ثقافية في حماية حرم تعاليمه الدينية ومعتقداته الدينية من جهل أصحاب الطوائف المختلفة. وتشير نتائج الدراسات إلى أن التأثيرات مثل الحركة الفكرية ضد الجهل، والشجاعة لمواجهة الأحاديث، والتحرر، والتوثيق، والصبر والاستقامة، اللجوء واللجوء والشهادة تستند إلى وعي مناظرات الإمام الرضا المتمثلة في الشعر الرضوي وتحليلها وعرضها في هذه الدراسة.

٣. التحقيق في آثار المقاومة في قصائد علي موسوي كرمارودي ونزار قباني (٢٠١٨) فايضة جنيدي ومعمومة محمد نجاد ومعمومة حكيم طيار. النشر: المؤتمر الوطني الثالث للغة وآدابها وتكريم المشاهير.

- تناولت هذه الدراسة بشكل مقارن آثار أدب الاستدامة في قصائد نزار الغوباني وموسوي كرمرودي، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن كلا الشعارين لا يحبان وطنهما فحسب، بل يحبان أيضاً اضطهاد الشعب السوري وخرمشهر، ولا يتألقان. حاول كلا الشعارين تقوية روح أهل أرضهم من خلال التركيز على مفاهيم مثل الاستشهاد والوطنية والعداء وما إلى ذلك. ويدعونهم إلى المقاومة والمثابرة في مواجهة الشدائد وإسراف العدو.

٤. دراسة مقارنة لمواضيع شعر عاشوراء في شعر وصال شيرازي وجواد جميل (٢٠١٥) مالك عيدي ووزير جراغي. مكان النشر: المؤتمر الدولي للأدب والبحث المقارن.

- في هذا البحث، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، تم محاولة دراسة آراء شاعرين إيرانيين وعراقيين (وصال شيرازي وجواد جميل) حول حدث عاشوراء والتعبير عن القواسم المشتركة والاختلافات بينهما. محاور شعر عاشوراء في شعر هذين الشعارين هي في شكل مواضيع مثل: المقاومة، والملحمة، والحداد

و الاعتراف بأن وجهة نظر وصال عن عاشوراء هي أكثر من حداد وحداد، في حين أن جواد جميل هو أكثر من وجهة نظر ملحمة المقاومة.

٥. التحقيق في موضوعات المقاومة والاستقرار في شعر سلمان هراتي وجواد جميل (٢٠١٦) قلعه نوعي اعظم ونظري الهه. المؤتمر الدولي للدراسات الشرقية، الفردوسي والثقافة والأدب الفارسي.
- يهدف هذا البحث، الذي كتب بالطرق الوصفية التحليلية والمكتبة، إلى دراسة مقارنة في موضوعات المقاومة والاستقرار في شعر هذين الشعارين الإيرانيين والعراقيين. وأظهرت النتائج أن مفاهيم مثل: الاستشهاد، وتكريم الشهداء، وبيان القلق والاحتجاج، ودور قيادة الإمام الخميني، ونشر ثقافة عاشوراء، والوطنية، تمثيل الإبداع الملحمي وشجاعة المحاربين، وإدخال مقاتلين صنع التاريخ، والأمل بالمستقبل، و... له أعلى تواتر استخدمه الشاعر لهذه الموضوعات في شعره مع تأثير الثورة، وخاصة ثمانية سنوات من الدفاع المقدس. كما أن التأمل في قصائد جواد جميل يظهر أن حكم الاستبداد من العوامل الرئيسية في ظهور عناصر المقاومة في شعر جواد جميل.

٦. الأسلوب الأيديولوجي لشعر عاشوراء المعاصر في قصائد علي معلم وعلي موسوي كمرودي وطاهرة صفارزادة (١٣٩٣) جهان تيغ، انسيه. مجلة: النقد الأدبي وعلم الأسلوب.

- في هذه الدراسة، من خلال فحص قصائد ثلاثة من شعراء عاشوراء البارزين، تبين إلى أي مدى تمسك هؤلاء الشعراء بإطار الفكر الإسلامي (الذي قصده الشعراء) وإلى أي مدى اقتربوا من الخطوط الحمراء. ومن الواضح أيضاً ماهية ابتكاراتهم الشعرية وتصوراتهم الأيديولوجية في قصائدهم. بشكل عام، خلص إلى أن علي المعلم تصور نمو شعره على الرغم من موقفه الأيديولوجي. علي موسوي كمرودي شاعر قَدَّر الفن الشعري وجمال صناعاته الشعرية أكثر من غيره وكان أقل التزاماً بالتقاليد الدينية من الشعراء الآخرين. في المقابل، طاهرة صفارزادة شاعرة تستخدم بحذر شديد المفاهيم الأيديولوجية الدينية.

٧. الاستقرار والتعصب في شعر محمود درويش وموسوي كمرودي (١٣٩١). رسول نيا، امير حسين؛ آقاجاني، مريم؛ مجلة: الادب العرب.

- يسعى هذا المقال إلى تصوير موضوع الاستقرار في شعر هذين الشعارين مقارنة، بالإضافة إلى احترام صلابته ونقاء كلام هذين الشعارين، لتحليل أفكارهما في مجال المقاومة.

*** في هذا المقال بعنوان "دراسة وتحليل مضمون فلسطين في قصائد علي موسوي كمرودي ونصرالله مرداني وجواد جميل" سنعتمد على النهج المقارن لشعر جواد جميل الشاعر العراقي البارز، وسيد علي موسوي كمرودي ونصرالله مرداني، شعراء الثورة الإسلامية البارزون، لدراسة المواضيع المشتركة لهؤلاء الشعراء في مواجهة الاحتلال الفلسطيني. إن موضوع أدبيات المقاومة والانتفاضة الفلسطينية موضوع مهم يحتاج إلى بحث. وقررنا دراسة هذه القضية في قصائد الشعراء الإيرانيين والعراقيين وبيان أهمية كل منهم تجاه فلسطين والانتفاضة.

٣. البحث والمناقشة:

في عالم اليوم، يتشابك أدب المقاومة مع موضوع فلسطين وقد استحوذ على جزء كبير من الشعر المعاصر (تك تبر، ١٧: ٢٠١٧). ينبض الشعر العربي اليوم بفلسطين، وربما لا يمكن أن نجد شاعراً يكتب الشعر في الدول العربية دون أن يتطرق في معظم أشعاره إلى فلسطين (شفيعي كدكني، ٢٠٠١: ٢٥٠) ويرسم شعراء الدول المناضلة الأخرى، إلى جانب الشعراء الفلسطينيين، الحياة المأساوية ومعاناة اللاجئين الفلسطينيين بأسلحة القلم ويقومون بمسؤولياتهم الاجتماعية. وتتمثل عناصر أدب المقاومة في: حب الوطن، السعي وراء السلام، مناهضة الظلم، السعي إلى الحرية، خلق الأمل، الاحتجاج على الفقر والفساد، الدعوة إلى النضال.. إلخ (غني بور ملكشاه وخليلي، ١٢: ٢٠١٤) وقد بدأ مفهوم أدب الصمود والمقاومة في الثورة الإسلامية بفاصل زمني يبلغ تسعة عشر شهراً بعد انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية - بالحرب المفروضة مع تيار ثقافي قوي في مجال الشعر والقصة والمسرحية والرسم وغيرها، وابتكرت تجارب جديدة وإبداعية إلى جانب الشبكة الثقافية الضخمة (سنكري، ٢٠٠١: ٦/١). يعود أدب المقاومة في العراق إلى العهد العثماني وحكم حزب البعث. في عهد حزب البعث في العراق، كانت حركة وتطور أدب المقاومة تعاني من قيود أكثر، وكان الشعب العراقي، وخاصة الشعراء، متردداً بين خيارين: استسلام كامل لاستبداد واضطهاد الطبقة الحاكمة أو الهجرة القسرية من الأرض (أشكوري، ٢٠٠٧: ٦٨).

علي موسوي كرمارودي شاعر المقاومة والصمود في إيران:

ولد علي موسوي كرمارودي عام ١٩٤١م في محلة جهار مردان في قم. موسوي كرمارودي شاعر معروف في أدب المقاومة، ورد اسمه في ساحات المقاومة في إيران ضد النهب والقمع والنضال. لم تقتصر رؤية كرمارودي للصمود والمقاومة على بلاده، ولكن حينها كانت هناك حرب وقتل، فقد تعاطف كثيراً لدرجة أنه في مجموعة قصائد "عبور" يتعاطف في قصيدة بعنوان "السلام على فلسطين" مع الشعب الفلسطيني. في موضوع الشعر الثوري، يعد أستاذ النضال والوطنية، فعندما يتحدث عن آلامه الشخصية يعبر عن المشاعر التي تغلي في قلوب الناس ويتكلم بلسان حال الناس. جمهور الشاعر ليس فقط أهل وطنه، ولكن أيضاً الشعب المظلوم في كل مكان في العالم. وتحظى قصائده بالاستقبال من قبل عامة الناس لأنهم يرون كلياتهم الخاصة في قصائد الشاعر (كرمارودي، ١٩٧٧: ٢٨٠).

نصر الله مرداني شاعر المقاومة والصمود في إيران:

ولد نصر الله مرداني عام ١٩٤٧م في إحدى مدن جنوب شرق إيران في مدينة كازرون. من خلال قصائده الملحمية والعاطفية، نفخ روح الشجاعة والجرأة في نفوس المناضلين. في جميع مجالات الثورة، كان دائماً في طليعة الجبهة الثقافية، وكانت قصائده مرآة كاملة لمثل الثورة والشهداء (المصدر نفسه، ١٧). وقد تناول الشعراء الإيرانيون هذه القضية من خلال التشابه بين مقاومة الشعب الفلسطيني والحرب المفروضة،

واستخدام المفاهيم الشيعية والثورية، جنباً إلى جنب مع النظرة الجماعية العالمية للثورة والنظرة المثالية للقضية الفلسطينية.

جواد جميل شاعر المقاومة والصمود في العراق:

ولد جواد جميل (١٩٤٥م) في قرية في جنوب العراق تسمى ذي قار. في عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٠م، سُجن وتعرض للتعذيب النفسي والجسدي لمطالبته بالعدالة والحرية والعدالة في أشعاره. كان يتقن الأدب العربي المعاصر والكلاسيكي، ونشر قصائده في مجلتي "الرابطة" و "المرفاء"، وهما من أفضل المجلات في العراق، ويعتقد جميل أنه: يعتبر الشعر من أرق وأفضل طرق التعبير، فهو يؤمن بالشعر الملتزم والهادف في جميع مجالاته الكلاسيكية والمعاصرة، ويقول: في شعري أتعامل مع مشاكل الإنسان المظلوم والمضطهد ولا يهمني من يكون هذا الإنسان ولا من أين يأتي. (إمامي: ١٩٩١: ١١) في العراق، تناول جواد جميل قضية فلسطين لتغطية آمم ومعاونة شعبه باللغة الغامضة والمحاكاة بين مقاومة الشعب العراقي والفلسطينيين.

تجليات الصمود والمقاومة الفلسطينية في أشعار جواد جميل:

في قصيدة "الجبيل" يخفي جميل وجه العراق في فناع فلسطين. يختار جميل، وهو يدرك محنة مجتمعه في ظل القمع، فناع فلسطين للتعبير عن الوضع المضطرب في العراق. في بنية بلاغية يسأل الشباب الفلسطيني كيف يشعل نور الأمل في قلبه في مثل هذا الوضع الصعب؟ وينصح جميل الشباب الفلسطيني بالنظر إلى الجبل وتعلم الصمود والمقاومة منه. رغم وجوده في حداثق حيفا، ورعب الرصاص والدم و.. إلخ.

يا فتانا المثلّم: / أين حَبَّأت وَجَهَ الهَزِيمَةِ؟ / في بَسَاتين «حَيَفا» القديمة!! و الرِّصَاصاتِ، و الخَوْفِ، و الدَّمِ؟ / حَلَفَ سُورُ الجَلِيلِ المُهَدَّم!! / يا فتانا البَطَلِ، / كيف يَكْبُرُ فيك الأملُ؟ / حَرِّقُوا في الجَبَلِ!! (جميل، ١٩٩١، يسألونك عن ... : ١٠٩-١٠٨)

يختار جميل فناع أبو جهاد في قصيدة "أغنية الرصاص و الورد" التي كتبها لخليل الوزير - سياسي فلسطيني وأحد مؤسسي حركة فتح - وخلال هذا القناع يناقش صعوبات النضال من أجل حرية الوطن، ويعتبر خليل الوزير نظيراً في النضال من أجل الوطن ويحاول أن يعكس صورة العراق بشخصيات أخرى. (أحمدي، ٢٠١٦: ٤٢)

يبحث جميل القارئ على استكشاف وجه وطن الشاعر. ويستخدم الشاعر كلمات رمزية مثل الزهرة، الجليل، القلب في الحصار وغيرها ليعبر عن المفاهيم الذهنية والمخاوف النفسية.

في هذا التداخل، يصور الشاعر معاونة الأطفال العراقيين والفلسطينيين. وتعاطفاً مع خليل الوزير، يتمنى بناء قرية للأطفال، يعطي فيها الشباب القبعات والسيوف. الشاعر يحرق جسده وكل كتب الشعر لتدفئة أبناء حيفا، لكنه في الحقيقة يشير إلى أطفال العراق. وفي نهاية القصيدة يصور الأطفال

الفلسطينيين (العراقيين) في يوم هادئ وخالي من الألم. في هذه الأبيات، تحدث جميل عن آلام ومعاناة الشعب الفلسطيني، وباستعمال قناع فلسطين، كشف عن الوضع المضطرب لأهل وطنه.

أغنية الرصاص والورد إلى خليل الوزير

لأنك تقرأ هذي القصائد / لأنك مثلي تكابد / ومثلي تمر على شفرة المقصلة / لتبعث لون البريق، / بأيامنا

المهملة. (جميل، ١٩٩١، بسألونك عن ...: ٧٣)

لأنك تجلذك الأسئلة / و يُطْفئُ عَيْنَيْكَ هذا الغموضُ المُعانِدُ / لأنك تسألني عن رجالٍ من أشمُع / عن

أغنياتٍ من الدَّمع / عن زَمَنِ القَمع / عن سُنْبَلَةٍ، / تعيشُ يَنْزَاةً مُقْفَلَةٍ. (المصدر نفسه: ٧٤)

لأنك تسألني / سوف أرسمُ كلَّ الذي كان / في لَوْحَةٍ رَائِعَةٍ / سأرسُمُ عُصْفُورَةً يافِعَةً / تُقْفِي وَ تَهْرَأُ بِالْمَوْتِ، /

وهي مَحَاصِرَةٌ بَيْنَ فَكَيْنِ، / من ذُبَّةٍ جَائِعَةٍ! (المصدر نفسه: ٧٤-٧٥)

لأنك تحمِلُ دِفءَ التَّخِيلِ / و تحمِلُ لَوْنَ البِنْفَسَجِ / نَعَالٍ لِنَقِطَفَ وَردَ «الجليل»، / و نَزْرَعُهُ وَسَطَ جُرحِ /

بمليون قلبٍ مُسَيِّجٍ / نُحْمِي فِيهَا بَيْتِسامَتَنَا و رؤانا / و ما يُشْبِهُ المُسْتَجِيلِ. (المصدر نفسه: ٧٦-٧٤)

سأعطيك وَجَهَ الوَطَنِ / لأنَّ بِحَدَيْكَ مِلْحَ الدُّمُوعِ، / سأخفيانكساري، / و ما خَلَفْتَهُ خِيُولُ الزَّمَنِ / و أنكرُ

لَوْنَ رِمادِي و ناري! (المصدر نفسه: ٧٨)

تجليات الصمود والمقاومة الفلسطينية في أشعار علي موسوي كرمارودي:

كرمارودي هو أحد الشعراء الذين وظفوا فنهم في خدمة الإنسانية ونشر أفكار المقاومة والصمود وحاول

تصوير معاناة الشعب وقمعه والتعبير عن جرائم المعتدين الصهاينة. كما تناول قضية فلسطين في قصائده.

يسمي كرمارودي مدينة هويزه بـ "مدينة شهيدنا" ويكتب حزن مدينة هويزه بالغضب والدم، ويشبه

احتلال مدينة هويزه باحتلال فلسطين. إنه يستخدم كلمة فلسطين لوصف مأساة تلك المدينة، في إشارة

إلى احتلال المدينة من قبل العدو والجرائم الدموية لجيش صدام.

هنا فلسطين أخرى و قدس أخرى، وانتهاك الكفر والحقد للحقوق

(كرمارودي، ٢٠١٠، تا محراب آن ...: ٣٧)

يصور كرمارودي تهجير واضطهاد الشعب الفلسطيني. ويتحدث عن الأسى والألم الذي ألحقه به

الصهاينة، ويستمر هذا الحزن كأنين النهر، لكن قوة هذا النهر وموجاته الهائجة ستضع حداً لهذا الحزن الذي

لا يهدأ. ويقول كرمارودي في قصيدة "السلام على فلسطين":

لصرخات القلب الحزين، وأحزان النهر الدائمة

سلام على كل صمود كل حزن، على كل ارتفاع وقمة وعلى كل ما هو مجيد وحزين

مع أن شعبك شرد في الصحراء، ورغم أن الأعداء أنهكوا جسدك

(كرمارودي، ٢٠١٠، سفر به ...: ٣١-٢٩)

ويظهر في قصيدته "غزة" محاور الذهب والقوة والنفاق كسبب لمعاونة الشعب الفلسطيني والفساد والقمع في غزة.

ربطوا الحجر وجروا الكلب وسقوا شفرة الحقد بالدم
في ثلاثة محاور: الذهب والقوة والنفاق سبب المكر والظلم والفساد
مثل الذئب الجائعة تتجول ليلاً نهاراً باحثة عن الغزلان
قطعوا جميع البراعم والأزهار الشابة
وقفت أسود غزة أمام تلك الذئاب

(كرمارودي، ٢٠١٣: ٢٣-٢٤)

تجليات الصمود والمقاومة الفلسطينية في أشعار علي مرداني:

يلقي مرداني نظرة أوسع على قضية فلسطين من الشعارين الآخرين. بالنظر إلى إيمان مرداني بفكرة أمة إسلامية واحدة أو أممية (كوزموبوليتانية) والتي يمكن العثور عليها في طيات قصائده وأشعاره، فقد وضع دعم فلسطين في إطار هذه الفكرة، بمعنى آخر، قام بتوظيف الفكرة من أجل دعم "القدس" وشعب فلسطين المظلوم، ودعا مسلمي العالم إلى دعم فلسطين بالكامل، وقدم قضية فلسطين على أنها قضية العالم الإسلامي.

أيها الأصحاب يجب مهاجمة قبلة القدس بفرس النور

(مرداني، ١٩٨٥: ١٨)

صدر الليل ينشق بشعلة الفجر، تقدم يا أخي إلى القدس بسيفك مع القائد.

(المصدر نفسه: ١٥٦)

في يوم القدس العظيم سوف يتكرر الشيطان الأكبر في أيدينا بدم خبير

(المصدر نفسه: ١٥٦)

في ظل أجواء القمع التي كان يفرضها النظام البعثي، استخدم جميل قناع فلسطين للتعبير عن الوضع المضطرب في وطنه وكذلك قضية فلسطين. كما يدين كرمارودي جرائم المعتدين على كلا المنطقتين في مقارنة بين الأراضي المحتلة واحتلال النظام البعثي لهويزه وخرمشهر. تعاطفاً مع الشعب الفلسطيني، يفضح جميل وكرمارودي جرائم القتل وارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني ويستخدم لغتهما الشعرية لدعم الانتفاضة. كما يطالب مرداني بانتفاضة ضد النظام الصهيوني المغتصب بسبب روحه الملحمية والمناهضة للقمع.

أ: ثورة الحجارة

يعتبر أطفال الحجارة في شعر الانتفاضة من أهم محاور إلهام شعراء المقاومة. الطفل الفلسطيني الذي أرهق العدو المدجج بالسلاح بالمقلاع، جعل الشعراء يذهلون ويننون عليه، حيث يبحثون عن أمل وتطلع لمستقبل مشرق في وجه هذا الطفل.

يقدم جواد جميل مجموعة أشعار "يسألونك عن الحجارة" للذين لا نعرف من أين أتوا، لكننا نعلم جيداً إلى أين سيصلون "الإهداء... إلى الذين لا ندري من أين جاؤوا، ولكننا نعلم جيداً إلى أين سيصلون، إلى أطفال الحجارة."

يقول جواد جميل في قصيدة "يسألونك عن الحجارة" حول انتفاضة الحجارة وأثرها في دفع أهداف الثورة:

في آخر اللَّحَطَاتِ، / كَانَ الصَّوَى يَغْمُرُ كُلَّ حَارَةٍ / فِي آخِرِ اللَّحَطَاتِ قَدَسَالُوهُ، / قَالَ: سَلُوا الْحِجَارَةَ!
(جميل، ١٩٩١، يسألونك عن...: ٦٢)
وَفَجَاءَهُ صَارَ الْحَجَرُ / بَاقَةً وَرِدًا، / وَ صَوَّرَ. (المصدر نفسه: ١٢١)

يدعم كرمارودي شعب فلسطين المضطهد من خارج فلسطين. يتعاطف مع الشعب الفلسطيني والمقاتلين ويصور الدفاع عن فلسطين في تعلق الطفل الفلسطيني بأرضه. ويعبر عن تعلق الطفل الفلسطيني بأرضه على النحو التالي:

أنا من القدس، أنا من فلسطين / في يدي الصغيرتين، حجر / على كتفي، مقلاع لرمي الحجارة / في قلب جو الحرب / أمام العدو ...

(كرمارودي، ٢٠١٠، بيوند زيتون بر...: ٣٦)

ومثل جميل، لا يعتبر كرمارودي الحجر مجرد قطعة قاسية، لكنه ينظر إليه بما يتجاوز الجسم المادي، الذي يتمتع بقوة التيار الثوري.

هذا الحجر / تراثنا / تراث الأيام الإلهية / غمزة أيام الفراق / هذا الحجر مثل سجل / في أيام القسوة الباردة / تراث أبيبيل الناري / حتى / يسقط غضبي / على أعداء القدس / على الجيش الغازي: كلاب شمعون المجروحة / قرود صهيون.

(المصدر نفسه: ٣٨-٣٧)

في شعر جميل وكرمارودي، استخدمت كلمة الحجر الرمزية للإشارة إلى الانتفاضة الفلسطينية، بينما في شعر مرداني لا نجد هذا الاستخدام.

ب: الأمل بالنصر

انتشر شعر الانتفاضة إلى ما وراء حدود فلسطين وامتد إلى كل بقاع العالم وخاصة الدول العربية، ومن الخطأ حصر شعر فلسطين في حدود هذه الأرض. لقد بذل الأحرار في كل الحدود والمواطن قسارى جهدهم لدعم حركة الانتفاضة، والشعراء ليسوا استثناءً من هذه القاعدة. لطالما طالب شعراء المقاومة الشعب بالقتال والمثابرة في وجه الظلم، وقد أضاءوا نور الأمل بالنصر في نفوس الناس. بعد التعبير عن ألم ومعاناة الشعب الفلسطيني، يعد جميل بالتحريض والفتح، وتتحول الرصاصة التي تصيب قلب المقاتل الفلسطيني إلى وردة تمثل غداً مشرقاً.

و حَتَّى الرِّصَاصِ الَّذِي مَسَّ قَلْبَكَ / تَحَوَّلَ وَرْدًا. (جميل، ١٩٩١ ب: ٨٠)
 في ختام العديد من قصائده في مجموعة قصائد "يسألونك عن الحجارة"، يعد جميل بالنصر.
 لَنْ يَحْزَنُ النَّصْلُ عُنُقَ الزَّنْبَقَةِ! (المصدر نفسه: ٦٦)

ويذكر جميل أغنية حب الوطن التي يغنيها الأطفال، ومن المؤكد أن هذه الأغنية ستغني ذات يوم.
 سَأُعْطِي أَطْفَالَ جَارَتِنَا
 وَهُمْ يَحْلُمُونَ بِالوَطَنِ!

(همان: ١٠١)

يتمنى جميل النصر والسلام للطفل الفلسطيني ويعتبر مستقبله مشرقاً ومنتصراً. إنه على يقين من أن
 الطفل الفلسطيني سوف يتسم.

مِثْلَمَا يَرْتَجِفُ العُشْبُ الَّذِي يَلْمَحُ غَيْمَةً / يَضْحَكُ الطِّفْلُ الفِلَسْطِينِيُّ، / فِي هُدَاةِ حَيْمَةٍ! (همان: ٤٨)
 كعشب يرقص بنظرة على السحاب / الطفل الفلسطيني يضحك في صمت الخيمة.
 يذكر جميل في قصيدة "نبوءة العراف" تنبؤات العراف على أنها النهاية الحسنة لكتاب الشعر ونهاية
 الصراع الذي يبشر بالعيد.

يَا وَرَدْتِي لِاتِّخَافِي
 نَبُوءَةَ العِرَافِ:
 عَدَا زَبِيعٌ جَدِيدًا
 عَدَا يُصَقِّقُ عَيْدُ

(المصدر نفسه: ١٣٧-١٣٨)

يعد جميل بمستقبل مشرق للانتفاضة، بل للعراق في الواقع، بعبارة "عداً زبيع جديد".
 وفي بداية قصيدة "السلام على فلسطين" يحيي كرمودي المقاومة الفلسطينية والمناضلين
 الفلسطينيين ويشيد بكفاحهم ومقاومتهم. وينعش كرمودي نور الأمل في نفوس الناس ويقدر صمودهم
 ومقاومتهم.

أنت تأمل في النضال ودفء القلب، وعدوك يخاف من الهجوم
 من خطوتك في جسد العدو رعشة من ثباتك فم العدو مليء بالسم
 ليس هناك مثل رشاقة جيشك، باستثناء النسر خفيف الأجنحة، الذي يرتفع أحياناً ويهبط أحياناً أخرى
 (المصدر نفسه: ٣١)

ويرى كرمودي انتصار الأمة الفلسطينية في وجود مناضلين فلسطينيين.

عندما يزهر الزيتون / في تلال فلسطين / مرة أخرى / تكون عيناك مشمسة / وتخصب الزيتون ...

(كرمودي، ١٩٨٤، د: ٣٨)

كما يعتقد مرداني أنه يجب على المرء أن يقاتل ويهاجم ليل الظلم من أجل تحقيق النصر.

أيها الأصحاب يجب مهاجمة قبلة القدس بفرس النور

(مرداني، ١٩٨٥: ١٨)

ج) الاهتمام بالمكانة التاريخية لفلسطين

من منظور مختلف لانتفاضة الحجارة، يلفت جميل الانتباه إلى الحقائق التاريخية والثقافية الكامنة وراء هذه الظاهرة:

لَمْ تَكُنْ ثَوْرُنَا، ثَوْرَةٌ كَفِّ وَ حِجَارَةٌ / إِنَّهَا سَاحَاتُ مَجْدٍ وَ مَخَاضَاتُ حَضَارَةٍ // إِنَّهَا الْجُرْحُ الْمُقَاتِلُ... / (جميل، ١٩٩١، يسألونك عن... ٤٦)

ويعتبر كرمارودي فلسطين، مثل جميل، بوابة العبادة وبوابة الحضارة الشرقية التي لها أهمية كبيرة بين المسلمين، ويصف كرمارودي فلسطين بأنها يد الشرق المتعبة التي ستنقذ الشرق بمقاومتها. (تلك تباروعادلي، ٢٠١٧: ٥٦)

مناضولك كانوا وسيظلون حراس الشرق كله ضد الغرب

أنت يد الشرق المتعبة في كم الزمان ويجب أن تخذش يدك وجه الخصم

(كرمارودي، ٢٠١٤، گوشواره عرش: ٣١)

يصف كرمارودي فلسطين بأنها المدافع والحامي للشرق من الاستبداد الغربي، ويرى فلسطين على أنها خط المواجهة في المعركة ضد الصهيونية والغرب، وهي التي ستسحق، بعزمها وإرادتها، غطرسة الغرب وإسرائيل. يشير مرداني أيضاً إلى مكانة القدس باعتبارها القبلة الأولى للمسلمين.

د. انتقاد قادة الدول العربية والمجتمع الدولي

ينتقد جميل في قصائده حكام البلدان العربية ويلومهم على أفعالهم. ويعبر عن معارضته لاتفاقيات كامب ديفيد والمصالحة العربية مع إسرائيل، وللاتفاقيات والمؤتمرات الغادرة التي وقعها قادة الدول العربية، ودعا الشعوب إلى القتال وليس التنازلات.

لا تُوَفِّقُ / أن تُبَاعَ الثَّوْرَةُ الحَمْرَاءُ / فِي حَفْلِ القِمَارِ / أَنْتَ تَدْرِي / أَنْ مَائِعَقِدُ مِنْ مُؤْتَبِرَاتِ اللَّبْيَادِقِ

/ هُوَ بَحْتُ حَوْلَ تَعْلِيْبِ الدِّمَارِ / وَهُوَ يَبْنِي عَلَى يَبِيْتِكَ / مَلْيُونَ جِدَارٍ / وَعَلَى صَوْتِكَ / مَلْيُونَ جِدَارٍ.

(جميل، ١٩٩١، للشوار فقط: ٥١)

يحذر جواد جميل من الوقوع في فخ المفاوضات فيقول:

أَهْ يَا لَوْنِ الدِّمَاءِ الطَّاهِرَةِ / أَهْ يَا مُنْدَنَةَ الرِّفْضِ / بِسَفْحِ النَّاصِرَةِ / إِنَّا لَمْ نَعْرِفْ لِقَاءَاتِ العَوَاصِمِ / أَنَا أَدْرِيَانَا

سَكِينَةً / تَقَطُّعُ بِهِامَ المَسَاوِمِ. (جميل، ١٩٩١، يسألونك عن...: ٤٣-٤٢)

كما ينتقد كرمارودي مثل جميل إهمال الأمة والحكومات العربية، ويستخدم التلميحات الدينية ورواية القصص الدينية والتاريخية والسياسية لعرض أفكاره من أجل توعية الناس في ذلك الوقت. بعبارة ساخرة، يحذر الحكومات العربية من أجل الاستيقاظ. يطرح تساؤلاً حول ما إذا كانت هذه الانتفاضة بالحجارة تحرم الأصدقاء أيضاً من النوم.

"حتى في أعين الصديق / أسأل: / هل تسلب لذة النوم؟ (كرمارودي، ٢٠١٠، بيوند زيتون بر...

(٣٧)

وينتقد كرمارودي صمت المجتمع الدولي وصمت الحكومات العربية، ويحتج على مختلف الحركات التي غيرت مسار النضال ووافقت على طريق الصمت أو التفاوض:
 بصمت، كل الصخور المجهولة النائمة مبعثرة على الشواطئ
 لقد ذهب إلى عرفات وكل ما تبذله من جهود، هذا ياسر الفدائي، يفتح جبهة أخرى
 (كرمارودي، ٢٠١٠، سفر به...: ٢٩-٣٠)

الاستنتاج

ويشجع الشعراء الثلاثة، جميل وكرمارودي ومرداني، المقاتلين الثوار، وفي هذا الصدد ينظر الرجال ذوو وجهة النظر الخاصة إلى انتصار الشعب الفلسطيني بقيادة الإمام الخميني وتطبيقاً لتوجيهاته. وقد أثنى الشعراء على مقاومة الشعب الفلسطيني وصموده. إن ما نجده في شعر جميل عن فلسطين هو العديد من القضايا المتزايدة مثل السلاسل في الطبقات المخفية والمرئية من قصائده. باستخدام أسلوب القناع، يتعامل جميل أيضاً مع الوضع غير المستقر في العراق من خلال إثارة قضية فلسطين. في شعر كرمارودي حول فلسطين، نواجه قضايا مهمة مثل انتقاد إهمال رؤساء الحكومات العربية، وانعدام وحدة المسلمين، والنضال ضد التهوديد والثناء على المقاتلين الفلسطينيين، والتعبير عن معاناة الشعب الفلسطيني، والأمل في المستقبل المشرق للانتفاضة من خلال الصمود والمقاومة. وهي المواضيع المشتركة بين شعر كرمارودي وجواد جميل. بالنظر إلى كونه شاعراً أسس الغزل الملحمي ولغته مشهورة بشعره الملحمي، فإن مرداني يشترك مع الشاعرين الآخرين في موضوع هو الصمود والمقاومة ودرء العدوان. لكن قلما تناول مرداني قضية فلسطين. بلغة تركيبيّة ومنظمة، مؤكداً رسالته السياسية، يدعو مرداني المناضلين من جميع أنحاء العالم إلى المقاومة، وينظر إلى قضية فلسطين بنظرة أيديولوجية مثالية، ويعتبر قضية فلسطين قضية إسلامية تخص العالم والأمة الإسلامية. يشترك جميل وكرمروودي في القضية الفلسطينية أكثر من مرداني. إن مناهضة الاستبداد وطرد مفتصي فلسطين تمثل تطلعات الشعراء الثلاثة. لكن قضية فلسطين لها نصيب أكبر في شعر جميل وكرمارودي. باستخدام تقنية إخفاء آلام أمته في طبقات الشعر الخفية، يتطرق جميل صراحة إلى قضية فلسطين. وينتقد الشاعران إهمال وصمت الزعماء العرب ويدعوانهم إلى اليقظة على الساحة الدولية. يشير كلاهما في شعرهما إلى المكانة التاريخية والسياسية لفلسطين والقدس في العالمين الإسلامي والشرقي، ويقدمها كجوابة للعبادة والحضارة في الشرق.

قائمة المصادر والمراجع

اشكوري، سيد عدنان، ١٣٨٦ش، الغربية في الشعر العربي، الشاعر العراقي المهاجر نموذجاً، مجلة العلوم الانسانية الدولية للجمهورية الاسلامية الإيرانية، العدد ١٥.

- احمدی، معصومه. ۱۳۹۵ش، بررسی اشعار و آثار جواد جميل شاعر معاصر عراقی، دانشگاه آزاد اسلامی، ش. واحد تهران مرکز، پایان نامه جهت دریافت درجه کارشناسی ارشد (M.A) گرایش زبان و ادبیات عرب.
- امامی، صابر. ۱۳۷۰ش، سانسور شده ها، چاپ اول، تهران، انتشارات حوزه هنری سازمان تبلیغات اسلامی.
- انوشیروانی، علیرضا (۱۳۸۹) مقاله ضرورت ادبیات تطبیقی در ایران، دوره ۱، شماره ۱.
- تک تبار فیروزجانی، حسین و عالی عادل. ۱۳۹۶ش، فلسطین در شعر سید علی موسوی کرمارودی و علی فوده، کاوش نامه ادبیات تطبیقی (مطالعات تطبیقی عربی - فارسی) دانشکده ادبیات و علوم انسانی، دانشگاه رازی کرمانشاه، سال هفتم، شماره ۲۷.
- حسان عبدالحکیم. ۱۹۸۳ق، الادب المقارن بین المفهومین الفرنسي و الامریکی، فصول، القاہرہ، جزء ۱.
- حوزه هنری استان تهران، ۱۳۸۷ش. آن یار دلنواز، (یادنامه نصراله مردانی)، تهران، انتشارات سوره مهر.
- الخطیب، حسام. ۱۹۹۹ق، آفاق الادب المقارن ادبیا و عالمیا، دمشق، دمشق، دارالفکر، چاپ ۲.
- زرین کوب، عبدالحسین. ۱۳۷۴ش، آشنایی با نقد ادبی، تهران: انتشارات سخن: چاپ سوم.
- سنگری، محمدرضا. ۱۳۸۰ش، نقد و بررسی ادبیات منظوم دفاع مقدس، تهران: نشر پایلزن.
- شفیعی کدکی، محمد رضا. ۱۳۸۰ش، شعر معاصر عرب، چاپ دوم، تهران، سخن.
- غنی پور، ملکشاه و احمدی، خلیل. ۱۳۹۱ش، تحلیل مؤلفه های ادبیات پایداری در اشعار طاهره صفار زاده، مجله ادبیات پایداری، سال چهارم، شماره ۷، صفحه ۱۳۹ تا ۱۷۶.
- گرمارودی، علی. ۱۳۵۶ش، در سایه سار نخل ولایت، تهران، دفتر نشر فرهنگ اسلامی.
- موسوی گرمارودی، سید علی. ۱۳۹۳ش، برآشتن گیسوی تاک (مجموعه غزل) (الف)، مرکز آفرینش های ادبی
- موسوی گرمارودی، سید علی. ۱۳۹۳ش، گوشواره عرش (ب)، چاپ چهارم، چاپ اندیشه، تهران، انتشارات سوره مهر
- موسوی گرمارودی، سید علی. ۱۳۸۹ش، صدای سبز، چاپ سوم، تهران، انتشارات قدیانی
- _____، _____، ۱۳۷۵ش، گزیده اشعار، تهران، مرواری
- _____، _____، ۱۳۶۳ش، خط خون، چاپ اول، تهران، زوآر
- _____، _____، ۱۳۷۳ش، در فصل مردن سرخ، انتشارات حوزه هنری
- _____، _____، ۱۳۵۹ش، در سایه سار نخل ولایت، نشر فرهنگ اسلامی، چ ۲، تهران
- _____، _____، ۱۳۸۶ش، باغ سنگ، چ ۱، تکا (واپسته به موسسه نمایشگاه های فرهنگی
- _____، _____، ۱۳۶۳ش، بی تا: سرود رگبار، تهران، انتشارات رواق
- _____، _____، ۱۳۵۸ش، در فصل مردن سرخ، تهران، انتشارات راه امام
- _____، _____، ۱۳۹۳ش، آغاز روشنایی آینه (ج)، چاپ چهارم، تهران، چاپ اندیشه، انتشارات سوره مهر
- _____، _____، ۱۳۸۹ش، پیوند زیتون بر شاخه ترنج (ج)، چاپ دوم، تهران، انتشارات سوره مهر
- _____، _____، ۱۳۸۹ش، تا محراب آن دو ابرو (الف)، چاپ دوم، تهران، انتشارات سوره مهر
- _____، _____، ۱۳۹۲ش، خواب ارغوانی، چ ۴، تهران، چاپ سپهر، انتشارات سوره مهر
- _____، _____، ۱۳۸۹ش، سفر به فطرت سنگ (ب)، چاپ اول، چاپ بانک ملت، تهران، انتشارات سوره مهر

- گویارد، ماریوس، فرانسوا. ۱۹۵۶ش، الادب المقارن، ترجمه محمد غلاب، قاهره، لجنة البيان العربی.
- مردانی، راضیه. ۱۳۸۳ش، زندگی استاد نصراله مردانی، آفرین روشن، ویژه نکوداشت زنده یاد نصراله مردانی، تهران، انتشارات سوره مهر
- مردانی، نصراله. ۱۳۸۷ش، آن یار دلنواز، یادنامه نصراله مردانی، به اهتمام حوزه هنری، تهران، سوره مهر
- _____، _____، ۱۳۷۸ش، قانون عشق، مجموعه شعر(قانون عشق، آتش نی، خون نامه خاک، قیام نور، الماس آب (، ویرایش دوم، تهران، نشر صدا
- _____، _____، ۱۳۶۴ش، خون نامه خاک، چاپ اول، انتشارات کیهان
- هلال، محمد غنیمی. ۱۳۷۳ش، الادب المقارن، قاهره، دارالنهضة مصر للنشر و النشر.
- Eshkevari, Seyyed Adnan (1386) The West in Arabic Poetry, The Iraqi Poet the Immigrant Namuzja, The Journal of Humanities State for the Islamic Republic of Iran, No. 15.
- Ahmadi, Masoumeh A Study of the Poems and Works of the Contemporary Iraqi Poet Javad Jamil, Spring 2016, Islamic Azad University, Central Tehran Branch, Thesis for the Master of Arts (M.A) in Arabic Language and Literature.
- Emami, Saber (1991) Censored, first edition, Tehran, Islamic Propaganda Organization Arts Center Publications.
- Anoushirvani, Alireza (2010) The Necessity of Comparative Literature in Iran, Volume 1, Number 1.
- Firoozjani monogamous, Hossein and Ali Adeli, 1396, Palestine in the poetry of Seyyed Ali Mousavi Garmaroodi and Ali Foudeh, Exploration of Comparative Literature (Arabic-Persian Comparative Studies) Faculty of Literature and Humanities, Razi University of Kermanshah, seventh year, No. 27.
- Hassan Abdul Hakim (1983) Literary comparisons between French and American concepts, chapters, Cairo, part 1.
- Tehran Province Art Center, 2008, An Yar Delnavaz, (Nasrallah Mardani Memoir), Tehran, Surah Mehr Publications.
- Al-Khatib, Hussam (1999) Afaq al-Adab al-Muqarran al-Adibiya wa Alamiya, Damascus, Damascus, Dar al-Fikr, 2nd edition.
- Zarrinkoob, Abdolhossein (1374) Introduction to Literary Criticism, Tehran: Sokhan Publications: Third Edition.
- Sangari, Mohammad Reza (2001) A Review of the Poetry Literature of the Sacred Defense, Tehran: Palizan Publishing.
- Shafiee Kadkani, Mohammad Reza, 2001, Contemporary Arabic Poetry, Second Edition, Tehran, Sokhan.
- Ghanipour, Malekshah and Ahmadi, Khalil (2012) Analysis of the components of sustainable literature in the poems of Tahereh Saffarzadeh, Journal of Sustainable Literature, Fourth Year, No. 7, pp. 139-176)
- Garmaroodi, Ali (1977) in the shadow of the palm tree of the province, Tehran, Islamic Culture Publishing Office.

- Mousavi Garmaroodi, Seyed Ali, 2014, Turbulent Wig of Vine (Ghazal Collection) (A), Center for Literary Creations
- ____, ____ , 2014, Throne Earrings (B), Fourth Edition, Andisheh Printing, Tehran, Surah Mehr Publications
- ____, ____ , 1389, Green Voice, third edition, Tehran, Ghadyani Publications
- ____, ____ , 1996, Selected Poems, Tehran, Marvari
- ____, ____ , 1363, Blood Line, First Edition, Tehran, Zovar
- ____, ____ , 1373 in the season of the Red Death, Hozeh Honari Publications
- 20 ____ , ____ , 1980, in the shadow of the palm tree of the province, Islamic Culture Publishing, Ch 2, Tehran
- ____, ____ , 1386, Bagh-e-Sang, Ch 1, Teka (affiliated to the Institute of Cultural Exhibitions
- ____, ____ , 1363, Bit: Anthem of the Storm, Tehran, Ravagh Publications
- ____, ____ , 1979, in the season of the Red Death, Tehran, Rah-e Imam Publications
- ____, ____ , 2014, The Beginning of Mirror Lighting (c), Fourth Edition, Tehran, Andisheh Printing, Surah Mehr Publications
- ____, ____ , 2010, Olive transplantation on bergamot branch (c), second edition, Tehran, Surah Mehr Publications
- ____, ____ , 1389, to the altar of those two eyebrows (a), second edition, Tehran, Surah Mehr Publications
- ____, ____ , 2013, Purple Dream, Ch 4, Tehran, Sepehr Press, Surah Mehr Publications
- ____, ____ , 2010, Journey to the Nature of Stone (B), First Edition, Bank Mellat Press, Tehran, Surah Mehr Publications
- Guiard, Marius, François (1956) Literary Literature, translated by Muhammad Ghulab, Cairo, Arabic Language Statement.
- Mardani, Razieh, 2004, The Life of Master Nasrollah Mardani, Afarin Roshanan, Special Marriage of Nasrallah Mardani, Tehran, Surah Mehr Publications
- Mardani, Nasrallah, 1387, that sweet friend, Nasrallah Mardani's memoir, by Hozeh Honari, Tehran, Surah Mehr
- ____, ____ (1378); Law of Love, Poetry Collection (Law of Love, Reed Fire, Blood Letter of the Soil, Uprising of Light, Water Diamond), Second Edition, Tehran, Seda Publishing
- ____, ____ , (1364), Khunnameh Khak, first edition, Kayhan Publications
- Hilal, Mohammad Ghanimi (1373) Literary Literature, Cairo, Dar al-Nahda, Egypt for publication and publication.

الاستشهاد إلى: جولايي فروزان، فوزي ناهده، دراسة وتحليل مضمون فلسطين في قصائد علي موسوي كرمارودي ونصرالله مرداني وجواد جميل، دراسات الأدب المعاصر، السنة الرابعة عشرة، العدد الثالثة والخمسون، ربيع ١٤٤٣، الصفحات ٩٠-٧٤.